

سفارة الهند

الرباط

بيان صحفي

زيارة رسمية للدكتورة نينا ماهوترا، سكرتيرة (الجنوب) ، وزارة الشؤون الخارجية، حكومة الهند إلى المملكة المغربية

18-21 نونبر 2025 | الرباط

قامت الدكتورة نينا ماهوترا، سكرتيرة (الجنوب) في وزارة الشؤون الخارجية الهندية، بزيارة رسمية إلى المملكة المغربية في الفترة من 18 إلى 21 نونبر 2025. وجاءت زيارتها في سياق المشاورات الثنائية المنتظمة بين الهند والمغرب بهدف تعزيز التعاون القائم بينهما وبناء زخم نحو مشاركة رفيعة المستوى. وخلال زيارتها، عقدت الدكتورة ماهوترا اجتماعات مع كبار المسؤولين في وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين في الخارج، كما التقت بوزير الشباب والثقافة والتواصل، سعادة السيد محمد مهدي بنسعيد؛ وكاتب الدولة المكلف بالتجارة الخارجية، السيد عمر حجيرة؛ ووزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، سعادة السيدة ليلي بن علي. كما التقت مع الرئيس والمدير العام لمجموعة OCP، السيد مصطفى التراب،

2. وقد التقت سكرتيرة (الجنوب) مع سعادة السفير، المدير العام للشؤون السياسية الدولية بوزارة الشؤون الخارجية، السيد فؤاد يزوغ. وتناولت المحادثات بينهما جميع جوانب العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين، بما في ذلك الحوار السياسي والشراكة الاقتصادية والتجارية والتعاون في مجالي الدفاع والأمن والروابط الثقافية والشراكة الإنمائية والتبادل بين الشعوب. كما حضر الاجتماع أيضاً السيد عمر قادري، مدير الشؤون الآسيوية، والسيدة نزهة ريكي رئيسة قسم آسيا وكذلك سفير الهند لدى المغرب، السيد سانجاي رانا. واتفق الجانبان على مواصلة التبادل المنتظم بين الوزارتين وعقد الجولة المقبلة من مشاورات وزارة الخارجية في نيودلهي في موعد يناسب الطرفين.

3. في اللقاء الذي جمع سكرتيرة (الجنوب) مع معالي السيد محمد مهدي بنسعيد ، وزير الشباب والثقافة والتواصل، ناقش الجانبان التحضيرات لإحياء الذكرى السبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين خلال 2026-2027 من خلال فعاليات مشتركة، بما في ذلك المهرجانات الثقافية وتبادل الشباب، والتعاون الأكاديمي، وتنظيم أسابيع ثقافية متبادلة في الهند والمغرب. وأبرز الوزير بنسعيد النمو المذهل الذي تشهده صناعات الألعاب والإبداع الرقمي في المغرب، ودعا الشركات الهندية إلى استكشاف فرص الاستثمار والشراكة. بدورها، رحبت سكرتيرة (الجنوب) بهذه المقترحات، وشددت على الفرص الكبيرة التي تتيحها التعاون في مجالات مبادرات الشباب والابتكار الثقافي والاقتصاد الإبداعي.

4. تم خلال اجتماع سكرتيرة (الجنوب) مع معالي السيد عمر حجيرة، كاتب الدولة المكلف بالتجارة الخارجية لدى وزارة الصناعة والتجارة، استعراض التعاون التجاري والثنائي. وتناولت المناقشات تعميق التبادلات التجارية والفرص المتاحة في مجالات الأدوية والسيارات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والنسيج والتصنيع الزراعي. وقرر الجانبان تشجيع تبادل الوفود التجارية من أجل استكشاف الفرص التجارية الناشئة في اقتصاداتهما وتسخيرها بشكل فعال.

5. بحثت سكرتيرة (الجنوب) في اجتماعها مع معالي السيدة ليلي بن علي، وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، فرص التعاون في مجال الطاقة المتجددة، على الصعيد الثنائي وعبر عضوية التحالف الدولي للطاقة الشمسية (ISA). أقر الجانبان بالتكامل القوي بين استراتيجياتهما الخاصة بالانتقال الطاقوي، واتفقا على تعزيز التعاون من خلال العمل المشترك في تطوير سلاسل القيم المستدامة في مجال التعدين، وإشراك القطاع الخاص، وبناء القدرات، بما في ذلك بموجب برنامج ITEC الهندي. وقد وجهت سكرتيرة (الجنوب) دعوة إلى معالي الوزيرة بن علي لزيارة الهند لحضور أسبوع الطاقة القادم الذي سيعقد في غوا في يناير 2026.

6. والتقت سكرتيرة (الجنوب) بالسيد مصطفى التراب، الرئيس والمدير العام لمجموعة OCP، وهي شريك قديم للهند في مجال توريد الأسمدة والفسفاط. وناقشا تعزيز ترتيبات التوريد الاستراتيجية طويلة الأمد، والمشاريع المشتركة المحتملة في سلسلة توريد الأسمدة، والتعاون في مجال الزراعة المستدامة وسلامة التربة. وجدد الجانبان التزامهما بالعمل معاً لتعزيز التعاون في مجال الأمن الغذائي.

7. تربط الهند والمغرب شراكة ودية طويلة الأمد، اكتسبت زخماً كبيراً منذ زيارة جلالة الملك محمد السادس إلى الهند في عام 2015، والتي التقى خلالها مع رئيس وزراء الهند، شري ناريندرا مودي. وقد اتسعت العلاقات الثنائية لتشمل مختلف القطاعات، مع

أكثر من 40 اتفاقية ثنائية سارية المفعول حالياً، وتعاون متنامٍ في المجالات الاستراتيجية، بما في ذلك التعاون في مجال الإنتاج الدفاعي.

8. أكدت زيارة الدكتورة نينا مالهوترا، سكرتيرة (الجنوب) إلى المغرب، بنجاح عمق الصداقة الراسخة بين الهند والمملكة المغربية المبنية على القيم المشتركة والاحترام المتبادل. وأعرب الجانبان عن تقديرهما الصادق للنجاحات الاقتصادية والسياسية الكبيرة التي حققتها كل منهما، كما اتفقا على الإبقاء على الزخم الإيجابي في علاقاتهما من خلال ضمان إجراء اتصالات ومشاورات منتظمة على مستوى رفيع. كما أفروا بأن سنة 2027 ستشهد الذكرى السبعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الهند والمغرب، وناقشوا كيفية إحياء هذا الحدث الهام بشكل مناسب من خلال برنامج شامل من الفعاليات والتبادلات. وأكد الجانبان مجدداً التزامهما الراسخ بتعميق شراكتهما وتوسيع نطاق التعاون في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك التجارة والتكنولوجيا والسياحة والتبادلات بين الشعوب.
